دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دوقية اللكسمبروج الكبرى
المصدر:	مجلة الدبلوماسي
الناشر:	وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية
المؤلف الرئيسي:	مدني، محمد حسين
المجلد/العدد:	ع 18
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1996
الشهر:	ديسمبر - شعبان
الصفحات:	103 - 125
رقم MD:	381413
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التجارة الخارجية ، دوقية اللكسمبروج، النظم السياسية ، النظام البرلماني ، الموقع الجغرافي ، النظم الاقتصادية ، العلاقات التجارية ، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/381413

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دوقية اللكسمبورج الكبرى

Grand Duche de Luxembourg

اعداد : محمد حسين مدني

السكرتير الثاني بسفارة

المملكة العربية السعودية في بلجيكا

المساحة Area : (٢٥٨٦كم٢). **الديانة : المسيحية الكاثوليكية.**

الحدود Frontier : **تحدها شمالاً وغرباً مملكة بلجيكا بطول وقدره (١٤٨ كم). تحدها شرقاً جمهورية المانيا بطول وقدره (١٣٥كم). تحدها جنوباً جمهورية فرنسا بطول وقدره (٧٣كم).**

السكان Population : (٤٠٠ر٠٠٠ نسمه) **عام ١٩٩٤م. نسبة الأجانب : (١ر٣١٪).**

كثافة السكان Density : (١٥٥ **شخصاً في الكيلو متر المربع).**

القوى العامله Work force : (٢٠٣ر٢٠٠) – **عام ١٩٩٣م. ذكور : (٦٥ر٤٪). اناث : (٣٤ر٦٪).**

القوى العامله موزعه حسب القطاعات :

الزراعة : ٣٪. الطاقه والمياه : ١٪. الصناعة : ١٧٪. البناء : ١٢٪. الخدمات : ٦٧٪.

نسبة البطاله Unemployment : (٣ر٨٪) **مارس ١٩٩٥م.**

نسبة التضخم Inflation : (٢ر١٪) **اكتوبر ١٩٩٥م.**

العملة Currency : **الفرنك اللكسمبورجي = ١٠٠ سنتيم وهو يعادل قيمة الفرنك البلجيكي، والدولار الامريكي يساوى (٣٠) فرنك تقريباً (اغسطس ١٩٩٥م).**

الناتج المحلي الاجمالى بسعر السوق GDP : (٣٤٧ر٦ **بليون فرنك) عام ١٩٩٣م، أي ما يعادل ١١ر٦ بليون دولار.**

الناتج القومي الفردي GNP per capita : ٢٨ر٩٢٧ **دولار.**

الدين العام للدولة : (١١ بليون فرنك) يونيو ١٩٩٤م.

اللغة : تعتبر اللغه اللكسمبورجيه اللغة الوطنيه وتستخدم كلا من اللغتين الفرنسيه والالمانية في المعاملات الرسميه والادارية كما وتستعمل الانجليزية في التجارة والعلاقات الدولية.

التقسيم الاداري :

تنقسم الدوقية إلى الثلاثة مقاطعات التالية، ١٢ قضاء Cantons، ١١٨ بلديه Communes.

١) **اللكسمبورج** Luxembourg : ومساحتها (٩٠٤ كم٢).

٢) **ديكيرش** Diekirch : ومساحتها (١١٥٧ كم٢).

٣) **غريفينماخر** Grevenmacher ومساحتها (٥٢٥كم٢).

المدن الرئيسية :

١) **اللكسمبورج** : ويبلغ عدد سكانها (٧٥ر٨٠٠ نسمه) وذلك في عام ١٩٩١م وهي العاصمه وبها مقر محكمة العدل الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي وسكرتارية البرلمان.

٢) **ايش سير الزيت** Esch-Sur-Alzette : ويبلغ عدد سكانها نحو (٢٤ر٠٠٠ نسمه).

٣) **دودلانج** Dudelange : ويبلغ عدد سكانها (١٤ر٧٠٠ نسمه).

٤) **ديفردانج** Differdange : ويبلغ عدد سكانها (٨ر٥٠٠ نسمه).

لمحه تاريخيه :

يعود تاريخها إلى القرن العاشر حين أسس الكونت «سيجفروا» أول «كونتينه» عام ٩٦٣م دامت زهاء ثلاثة قرون أصبحت في عام ١٣٥٤م «دوقية» وخضعت في القرن الخامس عشر للسيطرة الأجنبية حيث خضعت للنفوذ الاسباني عام ١٥٥٥م والنمساوي عام ١٧١٤م والفرنسي في عهد الثورة والامبراطورية الفرنسية ودام هذا الوضع الاخير حتى انعقاد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م الذي اصبحت فيه دوقية كبرى تابعه لهولندا بشخص ملكها غليوم الأول ومنتميه إلى الاتحاد الجرماني، ثم جاءت معاهدة عام ١٨٣٩م التي قسمت اللكسمبورج إلى قسمين اعطى القسم الأول لبلجيكا وهي مقاطعة اللكسمبورج الحاليه احدى مقاطعات بلجيكا والقسم الآخر هو دوقية اللكسمبورج الكبرى التي اعطيت لهولندا آنذاك، واعلن حياد اللكسمبورج الكبرى عام ١٨٦٧م «معاهدة لندن» ووضع دستور ذو طابع برلماني اقر باستفتاء شعبي عام ١٨٦٨م واصبحت منذ ذلك التاريخ دولة مستقلة، وفي عام ١٨٩٠م وبعد وفاة الملك غليوم الثالث الذي لم يترك وريثا «ذكرا» اصبحت عائلة «ناسو» العائلة المالكه في الدوقية الكبرى وفي عام ١٩٦٤م تنازلت الدوقة «شارلوت» عن الحكم لابنها الدوق «جان» بعد ان حكمت لفترة ٤٥ سنة تقريباً.

النظام السياسي :

دوقية اللكسمبورج هي دولة ملكية دستورية ذات نظام برلماني ديموقراطي يرأسها الدوق الكبير «جان بينوا جيلوم ماري روبرت لويس انتوني ادولف مارك دافيانو Grand Duke Jean Benoit Guillaume Marie Robert Louis Antoine Adolphe Marc D'viono، الذي يشكل مع مجلس الوزراء السلطة التنفيذية، والحكومة مسئولة امام مجلس النواب، ويتم تشكيل الحكومة بتكتل حزبين أو ثلاثة من الاحزاب التقليدية الممثلة في البرلمان وهي الحزب المسيحي الاجتماعي والحزب الليبرإلى الديموقراطي وحزب العمال الاشتراكي، ويتولى السلطة التشريعية مجلس النواب Chamber of Deputies المؤلف من ستين نائباً يتم انتخابهم من قبل الشعب لمدة خمسة سنوات كما ويتم تعين مجلس الدولة Coumcil of State المكون من واحد وعشرين عضوا دائمين بواسطة رئيس الدولة ويتمتع المجلس ببعض السلطات التشريعية، وفيما يتعلق بالسلطة القضائية يعين الدوق جميع القضاة لمدى الحياة.

الاحزاب السياسية الرئيسية :

- الحزب المسيحي الاجتماعي.
- حزب العمال الاشتراكي اللكسمبورجي.
- الحزب الليبرإلى الديموقراطي.
- الاشتراكيون المستقلون.

الحكومة الحالية :

تتألف الحكومة الحالية من ائتلاف الحزب المسيحي الاجتماعي وحزب العمال الاشتراكي اللكسمبورجي ويترأسها السيد /جان كلود جونكير Jean-Claud Juncker رئيس الوزراء ووزير المالية والعمل والتوظيف، اما نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة الخارجية فهو السيد/جاك بوس Jacques Poos.

الوضع الاقتصادي :

عقدت اللكسمبورج في عام ١٩٢٢م اتحادا اقتصاديا مع بلجيكا وهو الاتحاد البلجيكي اللكسمبورجي UEBL، كما عقدت في عام ١٩٤٨م اتحادا مع كلا من هولندا وبلجيكا عرف باتحاد البنلوكس BENLUX ، وفيما يتعلق بوضع الدوقية الاقتصادي نجدها تتأثر بالتقلبات الاقتصادية في القاره الأوروبية لصغر اقتصادها وانفتاحه على دول القارة الأوروبية فبعد فترة النمو السريع للاقتصاد اللكسمبورجي في نهاية الثمانينات عاود الاقتصاد تراجعه وخاصة في الفترة الحالية بسبب بعض العوامل الداخلية ودورة الكساد في القارة الأوروبية، وفي حين يعود انخفاض النمو في ١٩٩٣م لضعف الاستثمار وانخفاض

الطلب الداخلي بصفة عامة فان تراجع الاقتصاد في عام ١٩٩٤م يعود إلى ضعف الصادرات وانخفاض الطلب الخارجي وتفاقم المنافسه الخارجية، ولقد تأثرت صناعة الحديد والصلب التي تشكل الصناعة الاساسية في اللكسمبورج بسبب انخفاض الطلب العالمي وانخفاض اسعاره، ولكن مع نمو قطاع الخدمات بنسبة ٨ر٥٪ في عام ١٩٩١م فلقد ادى ذلك إلى تعويض النقص الذي شهدته الصناعة مما سمح للاقتصاد الكلي بتسجيل معدل نمو قدره ٨ر١٪ في عام ١٩٩٢م وبوتيرة اسرع من بقية الدول في القارة الأوروبية، ولقد ارتفعت نسبة التضخم في عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣م بسبب زيادة العديد من الضرائب مثل ضريبة القيمة المضافة VAT وضرائب الاستهلاك Excise Duty ومن المتوقع انخفاض التضخم في المستقبل لتلاشي تأثير تلك الزيادة.

ومن جهة أخرى فان اللكسمبورج تعتبر مقراً للمصارف الأوروبية إذ يوجد فيها نحو (٢١٨) مصرفاً يعمل بها حوالى (١٨ر٥٣١) موظفاً وذلك في عام ١٩٩٣م، بالاضافة إلى وجود العديد من المؤسسات الأوروبية كمحكمة العدل الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي الذي تأسس عام ١٩٥٨م، كما وتكتسب اللكسمبورج أهمية خاصه في القاره الأوروبية لكونها مقراً لتسجيل الالاف من الشركات القابضة ويعود ذلك لعدة عوامل من أهمها :

الاستمرارية في اتباع نهج سياسي واقتصادي لا يتغير بتبدل الحكومات.

عدم وجود النزاعات الاجتماعية والقانونية بين ارباب العمل والعمال وبالتالي عدم حصول اضرابات.

استقرار البنيه السياسيه والاقتصادية والاجتماعية.

سهولة الدخول إلى الاسواق الأوروبية المجاورة.

مرونة السوق النقدية وحرية تحويل العملات.

الاعانات الحكومية المتمثلة في الاعانات المالية والقروض ذات الفوائد المنخفضة.

الاعفاءات الكاملة والجزئيه من الضرائب على الارباح.

التجارة :

تكتسب التجارة أهمية خاصة للكسمبورج وخاصة مع الدول الأخرى المجاورة في القارة الأوروبية حيث تعتبر كلا من بلجيكا والمانيا وفرنسا أهم المصدرين والمستوردين للكسمبورج حيث تتجه ٦٠٪ من صادراتها إلى تلك الدول في حين تستورد منها ما يعادل ٧٧٪ من مجمل وارداتها وتشكل المعادن الاساسية - الحديد والصلب - الالات والاجهزة الكهربائية - المنتجات البلاستيكية والمطاطية - الانسجة والملابس - المنتجات الكيماوية والحجرية والزجاجية بالاضافة إلى معدات النقل أهم الصادرات أما أهم الواردات فتشمل الالات والاجهزة الكهربائية، معدات النقل، المعادن الاساسية، المنتجات المعدنية بما فيها الوقود والمنتجات الكيماوية والبلاستيكية، ولقد بلغ العجز في الميزان التجاري في سنة ١٩٩٣م نحو ٩ر٥٦ بليون فرنك، حيث بلغت الصادرات ٥ر٢٠٤ بليون فرنك في حين ازدادت الواردات لتبلغ ٤ر٢٦١ بليون فرنك، وبالرغم من ذلك فان الحساب الجاري لميزان المدفوعات ظل موجباً للكسمبورج خلال العشرين سنة الماضية وبلغ نحو ٧ر٦١ بليون فرنك في عام ١٩٩٣م.

العلاقات التجارية مع المملكة :

بلغت واردات المملكة من اللكسمبورج في عام ١٩٩٣م نحو ٦ر٢٤ مليون ريال وسجلت تراجعاً ملحوظاً عن السنتين السابقتين حيث بلغت واردات المملكة في عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢م نحو ٣٠ مليون ريال، ٥ر٤١ مليون ريال على التوالي، وتشكل الاطارات، الحديد والصلب والالات والاجهزة الكهربائية أهم الواردات، كما بلغت صادرات المملكة للكسمبورج من السلع الوسيطه في عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣م نحو (٣٠٠ الف ريال، ٨٢٦ الف ريال) على التوالي، ويلاحظ من ذلك أن هناك فائضاً تجارياً لصالح اللكسمبورج بلغ في عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣م على التوالى نحو (٣ر٤١ مليون ريال، ٨ر٢٣ مليون ريال).

المراجع :

١ - نشرة احصاءات الواردات لعام ١٩٩٣م، وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الاحصاءات العامة.

٢ - نشرة احصاءات الصادرات لعام ١٩٩٣م، وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الاحصاءات العامة.

٣ - تقارير عن دوقية اللكسمبورج الكبرى للأعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٤م، الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللكسمبورجية.

٤ - La Vie Politique au Grand-Duche' de Luxembourg 1995, Service Information et Presse du Gouvernement du Grand-Duche' de Luxembourg.

٥ - Le Gouvernement du Grand-Duche' de Luxembourg 1995, Service Information et Presse du Gouvernement.

٦ - OECD Economic Surveys Belgium - Luxembourg 1994.